

شعب الإيمان

168 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم - يعني ابن أبي الجعد - عن جابر بن عبد الله قال Y كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل .

و روينا عن أبي بكر الصديق هB : .

أنه لما قرأ سورة الروم على مشركي مكة فقالوا هذا مما أتى به صاحبك ؟ قال : لا ولكنه كلام الله عز وجل وقوله .

و في رواية أخرى : .

ليس بكلامي و لا كلام صاحبي و لكنه كلام الله عز وجل .

و روينا عن عامر بن شهر أنه قال : .

كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحك فقال أتضحك من كلام الله عز وجل ! .

و روينا عن خباب بن الأرت أنه قال : .

تقرب ما استطعت و اعلم أنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه .

و روينا عن ابن مسعود أنه قال : .

أصدق الحديث كلام الله عز وجل .

و عن عمر بن الخطاب هB قال : .

القرآن كلام الله عز وجل .

و عن عثمان بن عفان هB قال : .

لو أن قلوبنا طهرت لما شبعنا من كلام الله تعالى .

و عن علي بن أبي طالب هB أنه قال : .

ما حكمت مخلوقا إنما حكمت القرآن .

و عن ابن عباس : .

أنه صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس ثكلتك أمك ! إن القرآن منه أن القرآن منه .

و قد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب الصفات مع سائر ما ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و عن أصحابه و التابعين و أتباعهم